

تمديد الانتخابات السودانية ليومين اضافيين



الاثنين 12 أبريل 2010 12:04 م

12/04/2010م

نافذة مصر / ا ف ب

قررت المفوضية القومية للانتخابات الاثنين في اليوم الثاني للانتخابات التعددية الاولى منذ ربع قرن، تمديد فترة الانتخابات السودانية ليومين اضافيين حتى الخميس المقبل بسبب مشكلات لوجستية سجلت في مختلف انحاء البلاد المترامية الاطراف. واعلن صلاح حبيب المسؤول الاعلامي في مفوضية الانتخابات لفرانس برس "تم تمديد ايام الاقتراع ليومين آخرين في كل السودان". في وقت لاحق اعلنت المفوضية في بيان انها قررت تمديد الاقتراع "يومي الاربعاء والخميس لتصبح ايام الاقتراع خمسة".

وقالت المفوضية انها اتخذت قرارها بناء على نتائج اليوم الاول وكذلك "لنتمكن جميع الناخبين من الادلاء باصواتهم ولتعويض الوقت الذي فقد بسبب بعض المعوقات والاختفاء التي صاحبت الاقتراع في يومه الاول (..) وبسبب حرصها على ان تكون نسبة التصويت عالية".

وقال سامسون كواجي، مدير حملة سالفا كير لرئاسة حكومة جنوب السودان للصحافيين ان "الوضع شهد تحسنا (الاثنين) ائمن الجهد الذي بذلته مفوضية الانتخابات، لقد طالبنا بالتمديد لاربعة ايام، نحن مرتاحون للتمديد ليومين، ولكننا لا نزال نعتقد انهما غير كافيين، سنواصل الضغط لتمديد اطول".

وكانت المفوضية اقرت الاحد بحصول "اخطاء فنية" خلال التصويت في اليوم الاول مع تاخر بدء عملية الاقتراع في الوقت المحدد في الثامنة صباحا، وعدم وصول بطاقات الاقتراع الى بعض المراكز والخلط في اسماء ورموز المرشحين في مناطق اخرى.

وتوقع الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر الذي تشرف مؤسسته على الانتخابات، تمديد فترة الاقتراع، بعد زيارة عدد من المراكز صباح الاثنين.

وقال كارتر الذي زار جنوب السودان اثر لقائه زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان سالفا كير "لقد تمكنا من زيارة عدد من مراكز الاقتراع هذا الصباح وستزور المزيد منها غدا .. هناك مشكلات جدية في عملية الاقتراع في بعض المكاتب حيث يصعب على الناخبين العثور على اسمائهم في الكشوفات".

وعلى سؤال حول تاثير هذه الاخطاء على مصداقية الانتخابات قال كارتر "هذا يتوقف على مدى تصحيح الاخطاء، ولكن علي اي حال ليس على المراقبين ان يتكهنوا بما يمكن ان يحدث".

ودفعت حالة الاريباك التي شهدتها مراكز الاقتراع في الجنوب وكذلك في الشمال الاحد الحركة الشعبية لتحرير السودان الى المطالبة بتمديد الانتخابات لاربعة ايام، في حين تحدث مسؤولون في حزب المؤتمر الوطني بزعامة الرئيس عمر البشير عن احتمال التمديد لثلاثة ايام اذا لزم الامر.